

¹ تَرْتَمِي أَبْنَاهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالتَّرْتُمِ أَبْنَاهَا
الَّتِي لَمْ تَمَخِضْ، لِأَنَّ بَنِي الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي
ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. ² أَوْسِعِي مَكَانَ خَيْمَتِكَ، وَلْتَبْسُطْ
شُفْقُ مَسَاكِينِكَ. لَا تُمَسِكِي. أَطِيلِي أَطْنَابَكَ وَشُدِّي
أَوْتَادَكَ. ³ لَأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَبِرْثُ
تَسْلُكَ أُمَمًا، وَبِعَمَزٍ مُدْنَا خَرِبَةً. ⁴ لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ لَا تَخْرَبِينَ،
وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَسْتَبِينَ خِرْيَ صِبَاكَ،
وَعَارُ تَرْمُوكِ لَا تَذْكُرِيهِ بَعْدَ. ⁵ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ
الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيُّكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. إِلَهَ كُلِّ الْأَرْضِ
يُدْعَى. ⁶ لَأَنَّهُ كَامِرَةٌ مَهْجُورَةٌ وَمَحْزُونَةٌ الرُّوحِ دَعَاكَ
الرَّبُّ، وَكَرَّوْحَةُ الصَّبَا إِذَا رُذِلْتَ قَالَ إِلَهُكَ. ⁷ لُحِيطَةٌ
تَرْكُنْكَ، وَيَمْرَاجِمُ عَظِيمَةٌ سَاجِمُوكِ. يَفِيضَانِ الْعَصَبِ
حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحِطَةً، وَيَاخْسَانِ أَيْدِيَّ أَرْحَمُكَ، قَالَ
وَلِيُّكَ الرَّبُّ. ⁹ لَأَنَّهُ كَمِيَاهُ نُوحٍ هَذِهِ لِي. كَمَا خَلَقْتُ أَنْ لَا
تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهُ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا خَلَقْتُ أَنْ لَا
أُعْصَبَ عَلَيْكَ وَلَا أَرْجُرَكَ. ¹⁰ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَرْوُلُ وَالْأَكَامَ
تَتَرَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَرْوُلُ عَنْكَ وَعَهْدُ سَلَامِي لَا
يَتَرَعَّرُ، قَالَ رَاجِمُكَ الرَّبُّ. ¹¹ أَبْنَاهُ الذَّلِيلَةُ الْمُصْطَرِبَةُ
غَيْرُ الْمُعْزَّةِ، هَتَدَا أُنْبِي بِالْأَثْمِدِ جَارَتِكَ، وَبِالْيَافُوتِ
الْأَزْرَقِ أَوْسُسُكَ، ¹² وَأَجْعَلُ شَرْفَكَ يَافُوتًا وَأَبْوَابَكَ جَارَةً
بَهْرْمَانِيَّةً، وَكُلُّ نُحُومِكَ جَارَةً كَرِيمَةً. ¹³ وَكُلُّ بَيْتِكَ تَلَامِيذُ
الرَّبِّ، وَسَلَامٌ بَيْنَكَ كَثِيرًا. ¹⁴ بِالْبِرِّ تُبْنِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلَمِ
فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَذُوبُ مِنْكَ. ¹⁵ هَا إِلَهُهُمْ
يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مِمَّنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ
فَالْيُوكِ يَسْقُطُ. ¹⁶ هَتَدَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْقَحْمَ
فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةً لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ
لِيُخْرِبَ. ¹⁷ كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ صِدِّكَ لَا تَنْجُو، وَكُلُّ لِسَانٍ
يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ
عَبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ.